

## الولايات المتحدة وسورية والغارات: تحالف الطرف الثالث

■ **عامر نعيم الياس\***

وسط الجدل الدائر في دوائر صنع القرار الغربي حول الضربات الجوية الأميركية على سورية وجوها وقانونيتها، برز مؤثران في الصحافتين البريطانية والأميركية في غاية الأهمية حول مقاربة الصعوبات التي تعترض هذا الملف المعقد، وطريقة الالتفاف عليها تحلياً بالتالي:

. التسريبات الصادرة عن بعض المصادر الدبلوماسية الغربية حول ضرورة العمل مع سورية عبر طرف ثالث وبشكل سريّ، يجنب واشنطن الإحراج أمام حلفائها على الجوّ وفي الأرض، نظراً إلى المصالح المتعارضة التي تغلف ما يسمّى بالتحالف الدولي للحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية».

. ما نشره الكاتب البريطاني روبرت فيسك في صحيفه «إندبيندنت» البريطانية حول «وجود اتصال بين الاستخبارات الغربية والاستخبارات السوريّة منذ أشهر لبحث سبل التعاون سرياً».

يُعبد هذه التسريبات بأيام، شدّت الطائرات الحربية الأميركية، يوم أمس، بمشاركة من خمس دول عربية (السعودية، الإمارات، الأردن، البحرين، وبدعم من قطر)، غارات جويّة هي الأولى من نوعها على مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية. داعش» في الرقة السورية، وأيضاً ما يعرف عبر الإعلام الأميركي بتنظيم «خراسان».

وزارة الخارجية السوريّة أصدرت دورها بياناً قالت فيه إن «الجانب الأميركي أبلغ مندوب سورية لدى الأمم المتحدة بأنّه سيتم توجيه ضربات إلى داعش من قبل واشنطن وحلفائها قبل الغارة بساعات» وبعد ذلك «تلقى وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم رسالة من نظيره الأميركي جون كيري عبر وزير خارجية العراق يبلغه فيها أنّ أميركا ستستهدف قواعد داعش وبعضها موجود في سورية» وشدد بيان الخارجيّة السوريّة على «احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها وفقاً للمواثيق الدولية... وأنّ التنسيق مع العراق مستمرّ وعلى أعلى المستويات لضرب الإرهاب تنفيذاً للقرار 2170»، وعليه فإنّ البيان، مطوفاً على ما سبق من تسريبات إعلامية، يعكس عدّة أمور أهمها:

أولاً، ما جرى في العراق من تغييرات أخيرة في هيكلية الحكم لا يمكن فصله عن شكل التحالف الدولي لأوباما في الحرب على «داعش». فاستبدال المالكي بالعبادي وإسناد حقيبة الخارجية لإبراهيم الجعفري تحديداً، ترجع اليوم عبر شرعية عمل ما يسمّى الطرف الثالث، أو الاتصال غير المباشر لطلب إذن من الحكومة السوريّة لضرب تنظيم «داعش» داخل أراضيها.

ثانياً، الدور العراقي في الحرب الأميركية على الإرهاب، ودخول المرجعية الشيعية على خطّ رسم حدود التدخل الأميركي الجديد في العراق، معطوفاً على تأكيد بيان الخارجية السوريّة على «استمرار التنسيق مع العراق وعلى أعلى المستويات لضرب الإرهاب»، يعكس محاولة استغلال محور المقاومة في المنطقة لتحالف أوباما ضدّ «داعش» من أجل تعزيز مواقع الدولتين العراقية والسوريّة على الجغرافية الخاصة بهما، إضافة إلى تشريع التحرك العسكري والأمني المشترك بين بغداد ومدشق ورفع مستوى التنسيق بين البلدين، ليرتقي إلى ما يمكن تسميته «الحلف الموازي» أي تحالف طهران ـ بغداد ـ دمشق للحرب على الإرهاب في إطار القرار 2170.

ثالثاً، قبيل الضربة الأميركية على سورية، ترأس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً لمجلس الأمن القومي الروسي أعلن فيه التوافق باسم الكرملين أنّ المجلس ناقش اقتراحاً من الرئيس بوتين لتشكيل تحالف من أجل محاربة تنظيم «داعش»، تبعه اتصال جرى بين أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون والرئيس الروسي، أكد فيه الأخير على ضرورة احترام سيادة سورية في أيّ عمل يستهدف «داعش» على أراضيها. تحركات لحظة أخيرة تكشف عن العمل على إرساء تفاهات تضبط الأوضاع ولا تخرجها عن نطاق السيطرة، بحيث تحفظ الأطراف كافة ماء وجهها.

إذاً، أبلغت واشنطن دمشق عبر العراق، أما موسكو فتولّت التواصل مع الأمم المتحدة، الطرف الثالث حضر في المعادلة وهو العراق المقبول من كافة الأطراف المنخرطة في لعبة الحرب. دور ليس غريباً على الحروب الأميركية في المنطقة التي طالما كان فيها طرف ثالث ينسّق بالوكالة عن واشنطن مع قوة لا تريد واشنطن التعامل معها بشكل مباشر وعلنيّ في مواجهة «العدو المشترك»، كما حصل في حربيّ العراق وأفغانستان.

\*كاتب سوري

## محاولة تفجير سيارة حاخام إنكليزي بعد ترديده تعليقات معادية لـ«إسرائيل»

بدأت تحقيقات الشرطة في مدينة مانشستر الإنكليزية، بعد حرق سيارة حاخام كانت له آراء معادية لـ«إسرائيل» إبان العدوان «الإسرائيلي» على غزّة. وذلك خلال شهري تموز وآب الماضيين، قبل توقف الحرب بعد إعلان هدنة الشهر الماضي. وكانت المحاولة قد تمّت صباح يوم الجمعة بوضع وقود في السيارة المتوقفة، قبل حرقها في محاولة لتفجيرها، ما استدعى قوات الشرطة التي بدأت تحقيقاتها في الأمر معتبرة إياه جريمة حرق متعمد لسيارة قد يؤدي بحياة أدهم وفقاً لما نشرته صحيفة «إندبيندنت» البريطانية.

وكان صاحب السيارة الحاخام أهارون كوهين، أحد قادة جماعة «نتوري كارتا، المعادية لـ«إسرائيل»، قد أصدر تعليقات ضدّ «إسرائيل» قبل أسبوعين، منتقدا الحرب التي شنتها على قطاع غزّة والتي أودت بحياة كثير من المدنيين بمن فيهم الأطفال في القطاع. وشهدت بريطانيا الكثير من حوادث العنف بين المواطنين المؤيدين لـ«إسرائيل» وآخرين مناهضين لموقف «إسرائيل» وحرّبا ضدّ غزّة خلال هذا الصيف منذ بدء الحرب في شهر تموز الماضي.

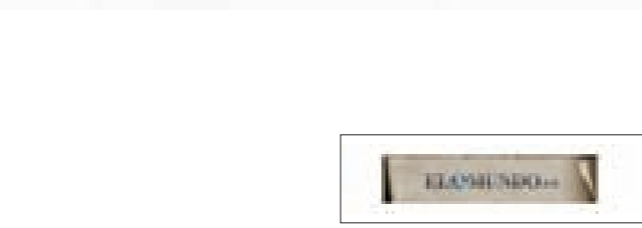
وأحد كوهين أَسفه على الحادثة التي كانت من شأنها إيذاء أدهم إذا تفجرت السيارة، منتقداً لجوء البعض إلى العنف بدلاً من الحوار والتناشٍ والاعتراف بالحق في الاختلاف. وكان كوهين قد وصف قيام دولة «إسرائيل» بالكارثة ما استدعى غضب الكثيرين الذين اعتبروا تعليقاته معادية للسامية. إذ يقطن الحاخام في حيّ غاليلية أينما التحقوا بالجيش «الإسرائيلي» وشاركوا في الحرب الأخيرة التي شنتها «إسرائيل» على قطاع غزّة.

## البناء

## ضرب «داعش» في سورية أميركياً من الجوّ يرسم مرحلة جديدة في الصراع

احتل موضوع التّحالف المشكّل للحرب الأميركية ضدّ «داعش»، حيزًا هاماً في الصحافتين المحليّة والعالمية على مدى الأسابيع القليلة الماضية. وشغل هذا التحالف صحفاً على مدار العالم ومجلّلين كثيرين. كما شهد منا وجزراً وأخذاً ورداً، وقبولاً وتردّداً، لكن الكلمة المفتاح كانت قبل إنشاء التحالف في سورية التي بادرت أوّلاً إلى التعاضد والتكتاف في سبيل القضاء على هذا الإرهاب المستجّد. وتمتّعت الولايات المتحدة وتدلّت ورفضت بعد أن احتارت، وتنتطحت دول للمشاركة، وشكّل في مبادرات دولٍ أخرى. لكن ما حصل أنّ الضربات

الأولى ضدّ «داعش» أتت بالتنسيق مع سورية. وفي هذا السياق، أشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى الضربات الأميركية التي وُجّهت أمس ضدّ «داعش» في سورية، وقالت «إنّ الجيش الأميركي وسّع الحرب على تنظيم داعش، بإرسال موجات من الطائرات الحربية، وإطلاق صواريخ من طراز توماهوك داخل سورية، لمهاجمة عدد من الأهداف في عملية قوية، وتحمل مخاطر وتمثل بداية لمرحلة جديدة في الصراع». إنّ رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت جاء متأخراً، في الإعلان عن نيّة حكومته المشاركة



### «الموندو»: محلّ سياسي يشكّك في تصرفات قطر

قال المحلّل السياسي أدو أولنيسي في مقال له نُشر في صحيفة «الموندو»، الإسبانية «إنّ العالم يشهد بين الدهشة والفرح ما يسمى بداعش، ونحن نشير في طريق الإشتماز والغضب من أعماله الوحشية من ذبح الصحافيين ومن الأعمال الإرهابية الوحشية ضدّ الأبرياء، ولذلك كان لا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة. ولم يتمّ الكفء بمجرد استجابة دولية لإبادة هذه الجماعات المتطرفة، ولذلك لا بد من أن تكون هذه الإجراءات والاستجابة فعالة، وتنفذ بشكل حاسم، وهذا ما فعلته الولايات المتحدة وعلفؤها أمس بعد شبّه للمرة الأولى 18 غارة على مواقع لتنظيم الدولة الإسلاميّة في الرقة السورية أمس، و18 أخرى في بومكالم».

وقال: «إنّ هذا يشكّل مرحلة جديدة من الهجوم على الجهاديين، الذين يُحاربون في العراق أيضاً». وأوضح أنّه كان على المجتمع الدولي إعلان الحرب على تنظيم «داعش» ويقوّم للدفاع عن الإنسانية ضدّ هذا البلاء الجهادي المتطرف، ولكن على رغم ذلك، فإنّ الدول العربية لم يكن لها الدور نفسه الذي قامت به الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية في التخلص من هذا التنظيم على رغم أنّ الدول العربية، التي ينتشر فيها الإسلام، كان من المفترض أن تكون أولى الدول التي تشارك في التحالف لأنّ مثل هذه المنظمات الإرهابية تسيء إلى مفهوم الإسلام عند الغرب. والدولة العربية الوحيدة التي أعلنت هذا في الأردن، إذ قال وزير إعلامها المومني «إنّ المملكة تشارك في الغارات الجوية التي انطلقت على عدد من أهداف تنظيم داعش في سورية».

وأضاف أولنيسي: «أما قطر فإنها من أولى الدول العربية المشكوك في تصرّفاتها إزاء عمها داعش، إذ إنّها من الدول المشتركة في التحالف في رغم أنّ وسائل إعلامية دولية كثيرة، أكدت دعم قطر لداعش وتمويله من قبلها، ولذلك فإنّ موقف قطر غير واضح على الإطلاق». وشدّد على أنّ العمل العسكري ليس كافياً، إذ إنّه علاج زرع دأثم، ولكن لا بد من استكمال الطريق بالعمل الاجتماعي والاقتصادي، كما أنّ العمليات العسكرية فقط ستنتطب الكثير من المال، والأسوأ من ذلك ستؤدّي إلى موت عددٍ من الأبرياء.



### «نيويورك تايمز»: نائب مدير «بروكينغز» يطالب الحوثيين بمشاركة الإخوان المسلمين في السلطة

قال إبراهيم شرقية، نائب مدير مركز بروكينغز ـ الدوحة: «بعد الإطاحة بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح، اعترفت الحكومة الانتقالية بسوء المعاملة ضدّ الحوثيين، وقدمت اعتذار عن الحروب البست التي شنتها صالح ضدهم بين 2004 و2010، لكنّها لم تعالج المظالم التاريخية اللاحقة بهم، ما دفعهم إلى الضغط على الحكومة من خلال التمرّد».

وأضاف شرقية في مقال نشره في صحيفة نيويورك تايمز، أنّ عدداً من اليمنيين يعتقدون أنّ الحوثيين يعملون كعملاء لإيران، وإلغائه الشرعية على تمرّدهم، لجأ الحوثيون إلى طرح قضايا شعبية مثل مواجهة ارتفاع أسعار الطاقة وعدم كفاءة الحكومة. ويرى الكاتب أنّ ضعف أداء الحكومة الانتقالية سمح لهذه الفئة المتمردة بتحقيق نجاح في مسعاها. وسيطر المتمردون الحوثيون على محافظة عمران، في تموز الماضي، فيما قاموا مؤخراً بمحاولات للاستيلاء على محافظة الجوف. غير أنّهم استطاعوا محاصرة العاصمة صنعاء والسيطرة بالفعل على مقر قيادة القوات المسلحة ورياسة الوزراء ومقر المنطقة العسكرية السادسة. وأطاح الحوثيون برئيس الوزراء اليمني، وسيطروا على التلفزيون والحكومة والبنك المركزي، ولجأ الرئيس عبد ربه منصور هادي، الأحد الماضي، إلى توقيع اتفاق أملاء المتمردون، بدعم من معوث الأمم المتحدة، حقناً للدماء، وينصّ الاتفاق على اختيار رئيس وزراء جديد. في الوقت نفسه، رفض الحوثيون التوقيع على بنود الاتفاق الأمنية التي تدعو إلى انسحاب قواتهم من صنعاء وعدّة مناطق أخرى استولوا عليها. ويقول الكاتب أنّ الرئيس هادي وحكومته، بما في ذلك رئيس الوزراء محمد سالم، فشلوا فشلًا ذريعاً في تحدي النفوذ الإيراني المتزايد وتحقيق التنمية الاقتصادية والإهم خلق فرص العمل. ويضيف أنّه كان ينبغي على المجتمع الدولي دعم اليمن لضمان نجاح المرحلة الانتقالية للاستقرار والتنمية. لكن بدلاً من ذلك، فإنّ العالم حوّل ظهره بعيداً لتفرّق البلاد في مزيد من الفتر والغوصي والتطرف.

وأضاف أنّ الولايات المتحدة وحدها تقريباً، رجّزت على مكافحة الإرهاب، وواصلت غاراتها الجوية على عناصر القاعدة، فيما حولت السعودية انتباهها إلى أجزاء أخرى من المنطقة، متجاهلة احتمال الفوضى في حيوها الجنوبية، ومن غير المرجح أن تتخذ واشنطن إجراءات في القضية حالياً، «إذ أنّ مكافحة «داعش»، صارت لها الأسيقية على تحدي النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة». ويوضح أنّ الحوثيين أعداء لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، وأولئك المتمردون الذين سيطروا على السلطة في صنعاء بالتاكيد سيوفرون لواشنطن ضمانات في ما يتعلق بمكافحة القاعدة. ويشهد بالبيان الأخير الصادر عن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي أكد على الدور الإيراني في مواجهة «داعش»، ما يشير إلى أنّ الولايات المتحدة ستمنح الأولوية للتقارب مع إيران والحوثيين في اليمن على التحرك السلمي الشامل نحو ديمقراطية مستقلة، بحسب رأي الكاتب.

ويخلص إلى أنّ الانهيار السريع للوحدات العسكرية، التي عثلت واشنطن على معالم العقد الماضي، ويشير إلى ضعف النهج الأميركي في مكافحة الإرهاب، ولعمع المزيد من الفوضى، ليس هناك بديل عن وضع العملية الانتقالية السلمية والشاملة في مسارها الصحيح. فالحوثيون بحاجة إلى مشاركة أحزاب أخرى، خصوصاً خصمهم الرئيسي حزب «الصلاح الإسلامي»، التابع لجماعة الإخوان المسلمين.

ويختتم الكاتب بالقول إنّ مطالبة الحوثيين بنقل السلطة من صنعاء ربما يكون خطوة إلى الأمام، لكن يجب عليهم أن يوصوا في ختطهم على نزع سلاح الميليشيات المختلفة، مع البدء بانفسهم، «عند هذا فقط يمكن إحياء أمل الربيع العربي في اليمن».



بالضربات الجوية الموجهة ضدّ قواعد التنظيم الأصولي «داعش» في كل من سورية والعراق. وذلك في اجتماع جمعه بأعضاء الأحزاب الاسترالية الأخرى أمس. وحذر من المخاطرة التي ستصطب هذه المشاركة، وذلك قبل سفره إلى أميركا

المشاركة في جلسة مجلس الأمن التي ستعقد لبحث خطط الحرب ضدّ «داعش»، بحسب صحيفة «غارديان» البريطانية. والغريب أنّ أستراليا لا تحبب صحيفة ولو بد«دور أخف». بعض الويل «الداعشي» من خلال التهديدات التي وجهّها الداعشيون ضدّ كنائس في أستراليا.

### صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

#### نتنياهو هو يلتقي أوباما

#### في البيت الأبيض الأربعاء المقبل

قالت صحيفة «هآرتس» العبرية أنّ رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، سيلتقي يوم الأربعاء المقبل الرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض، بحسب ما ذكرت الناطقة بلسان مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض كاتلين هايدن.

وأضافت «هآرتس» أنّ هذا اللقاء سيكون الأول بين نتنياهو وأوباما بعد سبعة أشهر من اللقاء الأخير بينهما، ويأتي على خلفية التوتر الكبير في العلاقات بين البلدين، خلال حملة «الجرف الصامد» ضدّ قطاع غزّة.

وأوضحت الصحيفة العبرية أنّه بسبب حلول «عيد رأس السنة العبرية»، لن يشارك نتنياهو هذا الأسبوع في المداولات الجارية في الأمم المتحدة على مستوى القادة، وسيسافر إلى نيويورك يوم الأحد المقبل فقط، لإلقاء خطاب أمام الجمعية العامة. وسيعمل نتنياهو إلى نيويورك بعد أن يكون غالبية قادة العالم قد غادروها، ولذلك سيسافر من نيويورك إلى واشنطن للقاء أوباما. ويسود التكن بين اللقاء سيتناول العملية الأميركية ضدّ «داعش» في العراق وسورية، والمفاوضات حول المشروع النووي الإيراني. كما يتوقع أن يناقشا الخطوة الفلسطينية الجديدة في الأمم المتحدة.

#### الجيش «الإسرائيلي»

#### يغتال القواسمي وأبو عيشة

قالت صحيفة «معاريف» العبرية أنّ الجيش «الإسرائيلي» داهم مدينة الخليل فجر أمس، وقتل مروان القواسمي وعمر أبو عيشة اللذين تنتمهما «قل أنبيء» مقتل المستوطنين الثلاثة قبل نحو ثلاثة شهور قرب الخليل. وأضافت الصحيفة العبرية أنّ العملية العسكرية التي نفذت في الخليل في ساعات الليل المتأخرة استهدفت القواسمي وأبو عيشة ونفذت بالتنسيق بين «الشاباك» والجيش والقوات الخاصة «يامام»، «إسرائيليلية»، إنه «في أعقاب نشاط استخباري معقد، عُثر على مكان اختباء القواسمي وأبو عيشة من الخليل المتهمين بتنفيذ عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة وقتلهم.

وزعم مصدر أمني «إسرائيلي» «أنّه خلال محاولة اعتقال القواسمي وأبو عيشة جرى تبادل إطلاق النار ما أسفر عن إصابتهما». لكن مصادر فلسطينية أكدت أنّ قوات الاحتلال أطلقت صاروخاً من طراز «لوا» على المنزل الذي تواجد فيه القواسمي وأبو عيشة، وشرعت بهدم المنزل باستخدام آليات ثقيلة.

واعتبرت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» أنّ قتل القواسمي وأبو عيشة يعتبر «إغراق حساب» مقتل المستوطنين الثلاثة، في حين قالت والدّة أحد المستوطنين الذين قتلوا، إنها «سعيدة لأنّ الأمر قضى دون تعرض أي جندي للاثد».

وكان مسؤول أمني «إسرائيلي» قد صرّح قبل أسابيع أنّ أجهزة الأمن الصهيونية تستخدم كل الوسائل للعور على القواسمي وأبو عيشة، وإنها تنتظر أن يوقموا بخطا ما يساعد في العثور عليهما.

وكانت وسائل إعلام فلسطينية قد ذكرت أنّ قوة عسكرية «إسرائيلية» كبيرة داهمت فجر أمس مدينة الخليل وشرعت في هدم منزل في حيّ الجامعة في مدينة الخليل بعد محاصرته. وأشارت إلى أنّ المكان شهد إطلاق نار كثيف. وأحضرت جرافة وحفارة تتبعان قوات الاحتلال، وشرعت بعمليات هدم وتجريف في المنزل ومحيطه، قبل أن تعثلي قوات الاحتلال أسطح عدد من العمارات متفرعة في المكان. وتبلغ كافة المداخل المؤدية إلى الموقع.

وداهمت قوة عسكرية أخرى منزل المطار عامر أبو عيشة في حي دائرة السير، فيما اعتقلت عدداً من الشبان من عائلة القواسمي بعد داهمة منازلهم في حيّ أبو كتيبة بالخليل.

#### مطالبة الطائرات «الإسرائيلية»

#### بعدم الاقتراب من الحدود السورية

ذكر موقع «واللا» العبري أنّ رئيس قسم الطيران الاستخباراتي، المسؤول عن مسارات الطيران المدني في «إسرائيل»، طلب من جميع الطائرات المدنية «الإسرائيلية» الابتعاد عن الحدود السورية لمسافة عشرة كيلومترات، خشية ردّ سوريّ مُحمّل في أعقاب إسقاط «إسرائيل» طائرة مقاتلة سورية من نوع «سوخوي 24».

وأشار المسؤول «الإسرائيلي» إلى أنّ القرار دخل حيّز التنفيذ اعتباراً من أمس الثلاثاء وحتى إشعار آخر، ويشمل أيضاً تحذير جميع الطائرات المدنية وطائرات الاستطلاع وطائرات رش المبيدات.

وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية، أنّ مصدراً «رقيق المستوى» في ما يسمّى «المعارضة السورية»، شكر «إسرائيل» على إسقاطها المقاتلة السورية من نوع «سوخوي 24»، معتبراً أنّ قيام «إسرائيل» بعمليات من هذا القبيل، يساعد «المعارضة» في بناء مستقبل جديد بين «إسرائيل» وسورية.

وأضاف المصدر في حديث للصحيفة، أنّه يأمل أن يكون إسقاط الطائرة بداية لسياسة «إسرائيلية» جديدة في سورية. وقال: «نحن نشكر إسرائيل على إسقاط الطائرة، ونأمل أن يكون ذلك بداية لواقع جديد يكون فيه المجال الجوي السوري، خصوصاً في منطقة الجولان، خالياً من الطائرات الحربية السورية».

### نتنياهو: عملية عسكرية برية في غزّة كانت ستكبّد «إسرائيل» خسائر جسيمة

قال رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، إنّ حركة حماس ستقبل في النهاية بشرط «إسرائيل»، التي ستحصل بذلك على النتيجة التي كانت تسعى إليها. وأضاف في حديث نقلته صحيفة «معاريف» العبرية: «لو قمنا بعملية عسكرية برية واسعة النطاق في قطاع غزّة، لكنّا تكبدنا خسائر جسيمة جداً، فهذهما كان التوصل إلى اتفاق لوقف النار باقلاً ثمن من الخسائر، وقد علمنا خلال الحرب بضغط النفس، لكن مع الإصرار، حتى اكتملت المهمة».

وأضاف: «إنّ ما يقارب مليونيّ فلسطينيّ يعيشون في قطاع غزّة، وهم بمثابة رهائن، ومعرضون للموت، ليس بقطع الاعتاق، بل بإطلاق الرصاص على رؤوسهم».

ونقلت الصحيفة عن نتنياهو قوله، إنّ موضوع الإنفاق عولج خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزّة، وأنّ المهمة اكتملت معترفاً بمقتل عدد من الجنود «الإسرائيليين» في عملية دمير الإنفاق. وأضاف أنّه قرر سحب الجيش من غزّة في لا يقلل المزيد من الجنود، أو خشية وقوعهم في الأسر، وقرّر مواصلة عمليات القصف الجويّ.

#### مصدر «إسرائيلي»:»

#### مفاوضات القاهرة ستكون صعبة

قال مصدر سياسي «إسرائيلي» رفيع المستوى لـ«الإذاعة الإسرائيلية»، إنّه لم يُحدّد جدول زمني لمرحل المقبلة من المفاوضات غير المباشرة مع الفصائل الفلسطينية، متوقفاً أنّ تكون المفاوضات صعبة، ومؤكداً أنّ «إسرائيل» ستصرّ خلالها على مطالبها الأمنية.

وأضاف المصدر أنّ جولة المفاوضات ستكون قصيرة بسبب حلول «عيد رأس السنة العبرية الجديدة».